

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

فسمي بهذا البيت : الممزق بن الممزق .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في مثل هذا (الحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ) .

ومنه قول القطامي : .

(وَتَرْفَضُ عِنْدَ الْمُحَفَظَاتِ الْكَتَائِفُ ...) .

يقول : إذا رأيت فيرني يضطهد وأنا عليه واجد خرجت تلك السخيمة من قلبي له ولم أدع

نصره .

ع : صدر بيت القطامي : .

(أَخُوكَ السَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرْفَضُ عِنْدَ الْمُحَفَظَاتِ

الْكَتَائِفُ) .

الحس : الرقة .

ومثله ما أنشده يعقوب عن الأصمعي : .

(إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذَوِ الذَّنْبِ أَجْهَفَتْ ... بِهِ زَكَاةٌ حَلَّاتٌ

مُصَيِّبَتُهُ حَقْدِي) .

يقول : إذا وقع في شدة تحلل ما في صدري عليه ونصرته .

ومثله قول عبدة ابن الطبيب : .

(وَدَعُوا الصَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الصَّغِينَةَ

لِلْقَرَابَةِ تَوْضَعُ)